

أيّا تُهَا ٩٨ (١٩) سُورَةُ مَرْيَمَ مِنْ سُورَاتِهَا ٣٣ (٤٢٧) ذُكُونُ عَائِشَةٍ ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِمَاتُ عَصْمٍ<sup>١</sup> ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا

إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيفًا<sup>٢</sup> قَالَ رَبِّي أَنِّي وَهَنَّ

الْعَظِيمُ صَرِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّاسُ شَيْبًا وَلَهُ رَأْكَنْ

بِدْعَاءِكَ رَبِّي شَقِيقًا<sup>٣</sup> وَأَنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَّهُ مِنْ

وَرَاءِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

وَلِيَّا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ أَلِيْعَقُوبَ ٦ وَاجْعَلْهُ رَبِّ  
 رَضْبَيَّا ٧ يَرِكِرِيَا ٨ لَا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ اسْمُهُ يَجْحِيَ لَا لَهُ  
 نَجْعَلُ لَهُ مِنْ قَبْلِ سَمِيَّا ٩ قَالَ رَبِّ آتِيْ ١٠ يَكُونُ  
 لِيْ غُلَمٌ وَكَانَتِ اهْرَارِيْ عَاقِرًا وَقَدْ ١١ بَكَفْتُ مِنْ  
 الْكِبِيرِ عِتْيَّا ١٢ قَالَ كَذِلِكَ، قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَكَّيْ  
 هَيْنِ ١٣ وَقَدْ خَلَقْتَكَ مِنْ قَبْلِ وَلَهُ تَكُ شَيْئًا ١٤ قَالَ  
 رَبِّ اجْعَلْ لِيْ أَيْهَةً ١٥ قَالَ أَبْتُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ  
 ثَلَاثَ لَيَالِيْ سَوِيَّا ١٦ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمُحْرَابِ  
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِحُوا بُكْرَةً وَعَشِيَّا ١٧ يَجْحِيَ خُذِ  
 الْكِتَبَ بِقُوَّةٍ ١٨ وَاتَّبَعَهُ الْحُكْمُ صَيِّيَّا ١٩ وَحَنَّا نَاصِنُ لَدُنَّا  
 وَزَكُوَّةً ٢٠ وَكَانَ تَقِيَّا ٢١ وَبَرَّا بِوَالَّدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا  
 عَصِيَّا ٢٢ وَسَلَمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَهُ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ  
 يُبَعْثُ حَبَّيَا ٢٣ وَادْكُرْ فِي الْكِتَبِ مَرِيَمَ مَا ذَيْ اتَّبَذَتْ

مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرُّقِيًّا ١٢ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ  
 حِجَابًا ١٣ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحًا فَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا  
 سِوِيًّا ١٤ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ  
 تَقِيبًا ١٥ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ رَبِّكَ قَدْ لَأَهْبَطَ لَكِ عُلْمًا  
 زُكْرِيًّا ١٦ قَالَتْ أَلِّي يَكُونُ لِي غُلْمَانٌ وَلَمْ يَكُنْ سُنْنِي بَشَرٌ وَلَمْ  
 أَكُ بَغِيًّا ١٧ قَالَ كَذَلِكَ ١٨ قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنَ  
 وَلَنْ جَعَلَهُ أَيْةً ١٩ لِلَّهِ أَسْوَدَ رَحْمَةٌ ٢٠ وَكَانَ أَفْرَارًا  
 مَقْضِيًّا ٢١ فَحَمَلْتُهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيبًا  
 فَاجَأَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ حِذْرِ النَّخْلَةِ ٢٢ قَالَتْ يُلْيِسْتَنِي  
 مِنْ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ٢٣ فَنَادَاهَا مِنْ  
 تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبِّكَ تَحْتَكِ سَرِيبًا ٢٤ وَ  
 هِزْئَى إِلَيْكَ بِحِذْرِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكِ رُطْبًا  
 جِذِيبًا ٢٥ فَكُلُّ وَاشْرَبُ وَفَرِي عَيْدِنًا ٢٦ فَإِمَّا تَرَبَّى مِنْ

الْبَشَرَ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَمْ  
 أُكَلِّمَ الْيَوْمَ انسِيًّا ٢٤ فَاتَّتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۖ قَالُوا  
 يَمْرَأِيْمَ لَقَدْ جَهَنَّمْ شَيْئًا فِرِيًّا ٢٥ يَا أَخْتَ هَرُونَ مَا كَانَ  
 أَبُوكِيْ أَمْرًا سُوءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِيْ بَغِيًّا ٢٦ فَأَشَارَتْ  
 إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ٢٧ قَالَ  
 إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ قَنْ أَنْذِرَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ٢٨ وَجَعَلَنِي  
 مُبْرَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ۚ وَأَوْصَدَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوَةِ  
 مَا دُمْتُ حَيًّا ٢٩ وَبَرَأْ بَوَالَدَتِي ۚ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَارًا  
 شَقِيًّا ٣٠ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلُودُتُ وَيَوْمَ أَمْوَاتُ وَ  
 يَوْمَ أُبَعْثَرُ حَيًّا ٣١ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ هَرِيْمَ ۚ قَوْلُ الْحَقِّ  
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ٣٢ مَا كَانَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ  
 وَلِيٍّ لَا سُبْحَانَهُ ۖ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ  
 فَيَكُونُ ٣٣ وَلَمَّا أَنَّ اللَّهَ رَبِّيْ وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۖ هَذَا

صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ<sup>٣١</sup> مِنْ بَيْنِهِمْ  
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهِدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ أَسْمَعْ  
 بِهِمْ وَأَبْصَرْ بِهِمْ يَوْمَ يَأْتُونَا لِكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي  
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحُسْنَةِ إِذْ قُضِيَ  
 الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ۝ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا نَحْنُ  
 نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۝ وَادْكُرْ  
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ هُ ۝ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَّبِيًّا ۝ إِذْ  
 قَالَ لِأَبِيهِ يَا بَتِ لِهِ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ  
 وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۝ يَا بَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ  
 الْعِلْمِ مَا لَهُ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۝<sup>٣٢</sup>  
 يَا بَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ طِ ۝ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ  
 عَصِيًّا ۝ يَا بَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسِكَ عَذَابَ رَحْمَنَ  
 الرَّحْمَنِ فَتَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۝ قَالَ أَرَأَغْبَرْ أَنْتَ

عَنِ الْحَصَّى بِيَا رَاهِيمُهُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَا رُجْنَتَكَ  
 وَاهْجُرْنِي قَلِيلًا <sup>٣٦</sup> قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي طَ  
 لَانَّهُ كَانَ بِي حَفِيَّا <sup>٣٧</sup> وَأَعْتَزُ لَكُمْ وَمَا نَدْعُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي  
 شَقِيقًا <sup>٣٨</sup> فَلَيَّا اعْتَزَّكُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا <sup>٣٩</sup>  
 وَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ  
 صَدِيقَ عَلِيًّا <sup>٤٠</sup> وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى لَانَّهُ كَانَ  
 هُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا <sup>٤١</sup> وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ  
 الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَبْنَاهُ نَجِيَّا <sup>٤٢</sup> وَهَبْنَا لَهُ مِنْ  
 رَحْمَتِنَا أَخَا هُرُونَ نَبِيًّا <sup>٤٣</sup> وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ  
 لَانَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا <sup>٤٤</sup> وَكَانَ  
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوَةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ

مَرْضِيَّا ۝ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ إِدْرِيسَ زَانَهُ كَانَ  
 صَلَّى يَقَّا نَبِيًّا ۝ وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلَيْهَا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرَيْتِهِ اَدْمَرَقَ وَ  
 مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرَيْتِهِ اَبُرَاهِيمَ وَ  
 اسْرَاءِيلَ زَوْمِنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا طَإِذَا تُقْتَلَ  
 عَلَيْهِمْ ابْنُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكَيْغًا ۝ فَخَلَفَ  
 مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَصْنَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا  
 الشَّهَوَتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيَّا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَامْنَ  
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ  
 شَيْغًا ۝ جَنَّتِ عَدِينِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ  
 زَانَهُ كَانَ وَعْدَهُ مَا زَيَّا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوا لَا  
 سَلَماً وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بِكْرَةً وَعِشِيَّا ۝ تِلْكَ  
 الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝

وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِنَا وَمَا  
 خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٤٣ رَبُّ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ  
 لِعِبَادَتِهِ ٤٤ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ٤٥ وَيَقُولُ إِلَّا نَسَانُ  
 إِذَا مَا مِمْتُ لَسْوَفَ أُخْرَجْ حَيًّا ٤٦ أَوْ لَا يَذْكُرُ إِلَّا نَسَانُ  
 أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ وَلَهُ يَكُونُ شَيْئًا ٤٧ فَوَرَبِّكَ  
 لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيْطَانُ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ  
 حَيْثِيًّا ٤٨ ثُمَّ لَنَزِّعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنِّهِمْ أَشَدُّ عَلَى  
 الرَّحْمَنِ عِتْيَا ٤٩ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا  
 صِلِيبًا ٥٠ وَلَنْ قِنْكُمْ إِلَّا وَارْدُهَا، كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْنًا  
 مَفْصِدِيًّا ٥١ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقُوا وَنَذِرُ الظَّالِمِينَ  
 فِيهَا حَيْثِيًّا ٥٢ وَإِذَا تُنْتَلِي عَلَيْهِمْ أَيْتُنَا بَيْنَتِ قَالَ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ أَمْنُوا هُوَ أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ

مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۝ وَكُمْ أَهْلَكْنَا قِبْلَهُمْ مِنْ قَوْنٍ  
 هُمْ أَحْسَنُ آثَارًا وَرَعِيًّا ۝ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ  
 فَلَيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا هَتَّى إِذَا رَأُوا مَا يُوعَدُ وَنَ  
 إِنَّمَا الْعَذَابَ وَإِنَّمَا السَّاعَةَ طَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ  
 شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنُدًا ۝ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ  
 اهْتَدَ وَاهْدَ مَ وَالْبِرِيقِيَّاتُ الصَّلِحُوتُ خَيْرٌ عِنْدَ  
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا ۝ أَفَرَءَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُ  
 بِاِيمَانِنَا وَقَالَ لَأُوتَنِيَّ مَالًا وَوَلَدًا ۝ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ  
 أَمْ أَتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝ كَلَّا طَسْنَكُنْبُ مَا  
 يَقُولُ وَنَمْدُلَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۝ وَنَرِثُهُ مَا  
 يَقُولُ وَبِاِيمَانِنَا فَرَدًا ۝ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً  
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًا ۝ كَلَّا طَسْنَكُفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ  
 وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا

الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكُفَّارِ يَنْتَهُمُ أَزْأَرًا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ  
 عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْدُ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى  
 الرَّحْمَنِ وَفُدَّا ﴿٨٥﴾ وَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾  
 لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ  
 عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جَعَلْ  
 شَيْئًا إِذًا ﴿٨٨﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْقَطِرُنَّ مِنْهُ وَ تَذْشِقُ  
 الْأَرْضُ وَ تَخْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا ﴿٨٩﴾ أَنْ دَعُوا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا  
 وَمَا يَذْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخَذَ وَلَدًا لَمَّا كُلُّ مَنْ فِي  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أُتِيَ الرَّحْمَنَ عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَمْ  
 وَعَدَهُمْ عَدًّا ﴿٩٠﴾ وَ كُلُّهُمْ أُتِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرُدَّا  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ يَبْعَدُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ  
 وُدًّا ﴿٩١﴾ فَإِنَّمَا يَسْرُنَّهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَ  
 تَنْذِرَ رَبِّهِ قَوْمًا لَدَّا ﴿٩٢﴾ وَ كَمْ أَهْلَكْنَا فَبِكُلِّهِمْ مِنْ قَرْنٍ طَ  
 هَلْ تَحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٣﴾

وقف لازم

وقف لازم

الخط